الحافظ قال حدثنا [عبد الله] بن موسى البغدادي بدمشق قال
حدثنا عيسى بن ادريس بن عيسى بن موسى البغدادي قال حدثنا حفص بن غياث
حدثنا محمد بن عبد الله المخزومي قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا حفص بن غياث
عن الاعمش عن ابي غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كلاب اهل النار
الخوارج وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي
قال حدثنا جدي قال حدثنا عبد الله بن المهلب البصري عن المقدام بن زياد الطبري عن
ثابت البناني عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه واله رجلا مصدقا الى قوم فعدوا عليه
فقتلوه فبعث عليا عليه السلام فقتل المقاتلة وسبى الذرية فبلغ النبي صلى الله عليه
واله فسره ذلك فلما بلغ ادنى المدينة تلقاه رسول الله صلى الله عليه واله فاعتنقه و
قبل بين عينيه وقال بابي انت وامي من شد الله عضدي به كما شد عضد موسى بهرون

الباب الرابع في وصاياه وذكر مقتله وقبره

اخبرنا القاضي الامام احمد بن ابي الحسن الكني اسعده الله تعالى قال اخبرنا الشيخ
الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراتي عليه قدم علينا الري
والشيخ الامام الافضل مجد الدين عبد الحميد بن عبد الغفار بن ابي سعد الاستراباذي
الزيدي قالا حدثنا السيد الامام الافضل ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب
باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشر وخمسماية قال اخبرنا والدي السيد
ابو جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القسم
الحسني الاملي الملقب بالمستعين بالله قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين
الحسني قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني قال اخبرنا ابو زيد عيسى بن محمد
العلوي قال اخبرنا محمد بن منصور عن ابي الطاهر احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر
بن علي عن عمر عن عبد الله بن جندب عن ابيه قال دخلت على امير المومنين عليه السلام حين اصيب
استاذن به فلم اجلس لمكان ابنته قال فدعا الحسن والحسين عليهما السلام فقال اوصيكما بتقوى
الله ولا تبغيا الدنيا وان ابتغتكما ولا تاسيا على شي زوي عنكما قولا الحق وارحما اليتيم و
اعينا الضعيف وكونا للظالم خصيما وللمظلوم عونا واعملا بالكتاب ولا تاخذكما في الله لومة
لايم ثم نظر الى محمد بن الحنفية فقال هل فهمت ما اوصيت به اخويك قال نعم قال
فاني اوصيك بمثله واوصيك بتوقير اخويك وتعظيم حقهما وتزيين امرهما ولا
تقطعن امرا دونهما ثم نظر اليهما فقال اوصيكما به فانه شقيقكما وابن ابيكما وقد علمتما
ان الله كانت من ابيكما فانه كان يحبه فاحباه وكان اخر ما تكلم به بعد ان اوصا الحسن عليه السلام
بما اراد لا اله الا الله ويرددها حتى قبض صلوات الله عليه ليلة الاثنين لاحد وعشرين
من شهر رمضان وفي هذا الاسناد الى السيد ابو طالب قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا
ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي قال حدثنا جدي قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثني محمد
بن ابي عمير عن المسيح الخلال عن جده قال قلت للحسين بن علي عليه السلام اين دفنتم امير المومنين علي
عليه السلام قال خرجنا به ليلا من منزله ومررنا به على مسجد الاشعث حتى خرجنا به الى الظهر

بجنب الغري
[في الهامش: عليه السلام وفات امير المومنين]

بجنب الغري وبه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا ابو الحسن
علي بن الحسين القرشي المعروف بابن الاصبهاني قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثني الحسين
بن نصر قال حدثني عطية بن الحارث عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار ان عليا لما ضرب جمع
له اطباء اهل الكوفة فلم يكن فيهم اعلم بجرحه من اثير بن عمرو بن هاني السكوني وكان متطببا
صاحب كرسي يعالج الجراحات وكان من الاربعين غلاما الذين كان خالد بن الوليد
اصابهم في بيعة عين التمر فسباهم وان اثيرا لما نظر الى جرح امير المومنين عليه السلام
دعا برية شاة حارة فاستخرج عرقا منها فادخله الجرح ثم استخرجه واذا عليه
بياض الدماغ فقال له يا امير المومنين اعهد عهدك فان عدو الله قد وصلت ضربته
الى ام راسك وروى عن عمرو بن ذي مر قال قلت له يا امير المومنين انه خدشني وليس
بشي فقال علي عليه السلام اني مفارقكم اني مفارقكم ودعا بصحيفة ودواة وكتب وصيته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به امير المومنين علي بن ابي طالب اوصى انه
يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اوصيك يا حسن وجميع من
ولدي واهل بيتي ومن بلغه كتابي هذا بتقوى الله ربنا ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اصلاح
ذات البين افضل من عامة الصلاة والصيام وان المبيرة الحالقة للدين فساد
ذات البين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انظروا ذوي ارحامكم فصلوهم يهون
الله عليكم الحساب الله الله في الايتام لا تغيرن افواههم بجفوتكم والله الله في جيرا
نكم فانها وصية رسول الله صلى الله عليه واله ما زال يوصينا بهم حتى ظننا انه سيورثهم
والله الله في القران لا يسبقنكم به الى العمل غيركم والله الله في الصلاة فانها عماد
دينكم والله الله في بيت ربكم فلا يخلون منكم ما بقيتم فانه ان خلي منكم لم تناظروا
والله الله في الجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم والله الله في صيام شهر رمضان فانه جنة
من النار والله الله في زكاة اموالكم فانها تطفي غضب ربكم والله الله في امة نبيكم صلى الله عليه
فلا تظلمن بين اظهركم والله الله في اصحاب نبيكم فان رسول الله صلى الله عليه واله
اوصى بهم والله الله في الفقراء والمساكين فاشركوهم في معايشكم والله الله
فيما ملكت ايمانكم ثم قال الصلاة الصلاة ثم قال لا تخافوا في الله لومة لايم فانه
يكفيكم من بغى عليكم واراد بكم بسوء قولوا للناس حسنا كما امركم الله ولا تتركوا الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الامر غيركم وتدعون فلا يستجاب لكم عليكم بالتواضع
والتباذل واياكم والتقاطع والتفرق والتدابر وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله
من اهل بيت حفظ فيها نبيه واستودعكم الله خير مستودع واقرا عليكم السلام ورحمة الله

[في الهامش: وصية امير المومنين عليه السلام]

Copyright © King Saud University